412308 ـ هل يجوز للسني تدريس المذهب الإباضي؟

السؤال

هل يجوز أن أصبح معلمة تربية إسلامية للمذهب إباضي علما بأنني سنية، ولا يوجد مذهب سوى الإباضي في بلادي، وسأكون مجبرة على التعليم وفق المذهب الإباضي؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

سبق الكلام على مذهب الإباضية وما فيه من مخالفات لأهل السنة، كما في جواب السؤال رقم: (11529).

ولا يجوز لك تدريس هذا المذهب؛ لأنه لا يمكنك إنكار باطله، وقد قال تعالى: (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ) المائدة/2.

وقال صلى الله عليه وسلم: (وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلالَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنْ الإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ لا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئًا) أخرجه مسلم في صحيحه (4831).

وينظر للفائدة: جواب السؤال رقم: (217084).

وينبغي أن تبحثي عن مجال آخر كتحفيظ القرآن الكريم، والتدريس في رياض الأطفال، ونحو ذلك مما لا تتعرضين فيه لتدريس هذا المذهب.

والله أعلم.